قيل الجنان الاربع لمن خاف مقام ربه الا ان
الخايفين لهم مراتب فالجنتان الاوليان لاعلي العباد
رتبة في الخوف من الله تعالى والجنتان الاخريان لمن
لمن قصر حاله في الخوف من الله تعالى وقيل ان
الجنتين في فوق ومن دونهما المراد بالدون الا علي
والافضل من الاوليين اي دون هاتين الي العرش
اي اقرب وادني الي العرش وقيل غير ذلك والله اعلم

سورة الواقعة

مناسبتها لما قبلها انها متواخية مع سورة الرحمن في ان
كلا منهما في وصف القيامة والجنة والنار ولذا قال
مسروق من اراد ان يعلم نبا الاولين والاخرين
ونبا اهل الجنة ونبا اهل النار ونبا اهل الدنيا
ونبا اهل الاخرة فليقرا سورة الواقعة وروي
عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من قرا
سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا
الاية الاولي الايتين لان من المدني وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون وقوله ثلة من الاولين الاية الاولي الايتين
لان من المدني وثلة من الاخرين وجعله نظرا الي
ان الاية مجموع الجملتين اذا وقعت الواقعة
اي اذا قامت القيامة وذلك عند النفخة الثانية

والتعبير

والتعبير عنها بالواقعة للايذان بتحقق وقوعها
لا محالة كانها واقعة في نفسها اي التي لابد من
وقوعها وكل واقع يستحق ان يسمى الواقعة بلام الكمال
وتاء المبالغة غيرها واذا ظرف تجرد عن الشرطية
فلا جواب لها بل هي مفعول لفعل محذوف اي اذكر
وقت تقع الواقعة من اسماء القيامة كالازفة والطامة
والصاخة فقد ذكر لها بعضهم نحو مايتة اسم اي فالمراد
ما بعد قيامهم من القبور بالنفخة الثانية وقوله
لوقعتها اللام بمعني في اي في وقت وقوعها او هي
للتعليل اي لاجل وقوعها فعلي الاول يكون قوله
لوقعتها خبر ليس وعلي الثاني محذوف اي موجودة
~~وقوله كاذبة اسم ليس~~ نفس تكذب ان ربذلك اي
حذف الموصوف اي هي مظهرة لذلك اربذلك اي
انها خافضة خبر مبتدا محذوف وان الاسناد اليها
مجاز لان الخافض الرافع هو الله تعالى حركت
حركة شديدة اي بحيث ينهدم ما فوقها من بنا وجبل
او ترتج كما يرتج الصبي في المهد حتي ينهدم ما عليها
وينكسر كل شيء عليها من الجبال وغيرها والرجة
الاضطراب يقال ارتج البحر اضطرب فتتت
اي كالدقيق او كالرمل من البس كالبسيسة
بدل من الاولي اي تفاصله محذوف اي اذكر لان البدل علي تكرار العامل

Copyright © King Saud University